

وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدان في حلب، وشهيد في كل من ديرالزور والحسكة واللاذقية.

الإئتلاف يُهدد بسحب الثقة من خالد خوجة



بعد الخلاف الكبير داخل الإئتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة على خلفية قائمة المشاركين في مؤتمر الرياض؛ اتفقت الكتل على قائمة نهائية للأسماء، فيما يصر رئيسه على القائمة التي أرسلها، ما دفع بعض الأعضاء إلى التهديد بسحب الثقة منه.

وهدد بعض أعضاء الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري، عبر تصريح لموقع "إيلاف"، بسحب الثقة من رئيس الائتلاف خالد خوجة على خلفية التصعيد الذي ظهر مؤخرًا داخل الائتلاف، نتيجة انفراد رئيسه بارسال قائمة أسماء إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماع لتوحيد المعارضة السورية، وذلك دون العودة إلى الأعضاء.

سيدة في منطقة باب توما، جرا سقوط قذيفة هاون على المنطقة.

كما استهدفت طائرات الغزو الروسي بصاروخين فراغيين قرية عرادة في ريف حلب، مآدى لإصابة طفلة وإحداث دمار في المنطقة. كما أغارت الطائرات الروسية على بلدة جسر بيت الراس في ريف حماة، في حين شنت العديد من الغارات على أحياء مدينتي اللطامنة ومورك في الريف الشرقي.

وشن الطيران الروسي غارات عنيفة على بلدات تيرمعة والمحطة وسنيسل. كما شملت الغارات مدينة تدمر.

وفي إدلب، قتل ثلاثة أشخاص جراء قصف عصابات الأسد مناطق في بلدة الناجية، كما استهدف قصف صاروخي عنيف أحياء مدينة جسر الشغور، في حين شن الطيران الحربي الروسي غارة على الحي الجنوبي لمدينة خان شيخون، وألقى الطيران المروحي للنظام بالأسطوانات المتفجرة على أطراف المدينة من الجهة الغربية والشمالية.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ٤٤ شهيدا بينهم ستة أطفال وشهيدان تحت التعذيب وسيدة، وأضافت اللجان أن ثمانية عشر شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى أربعة عشر شهيدا في دمشق،

عصابات الأسد تقصف قيطرة بريف درعا والطيران الروسي يقصف حلب وحماة



استشهد ستة مدنيين وسقط عدد من الجرحى في قرية قيطرة بريف درعا الشمالي الغربي، صباح اليوم الجمعة، جراء استهداف عصابات الأسد القرية بالمدفعية الثقيلة، كما استشهد مدني في مدينة جاسم إثر إلقاء طائرات الأسد المروحية برميلين متفجرين على المدينة، كما تعرضت مدينة انخل وبلدتي سملين وزمرين لغارات الغزو الروسي، وتزامن ذلك مع إلقاء براميل متفجرة من طائرات الأسد المروحية، كما شنت الطائرات الروسية ومروحيات النظام عدة غارات في المنطقة، طالت مدينتي كفر شمس والحارة وبلدة أم العوسج.

هذا فيما قتل أربعة مدنيين وجرح أكثر من عشرين في قصف لطائرات النظام على الأحياء السكنية في بلدة عربين بالغوطة الشرقية في ريف دمشق بينهم أطفال ونساء، وفي الغوطة الغربية، يوم أمس الخميس، كما ألقت طائرات الأسد المروحية ستة براميل متفجرة على مدينة داريا، ما أسفر عن دمار في الممتلكات، أما في دمشق فقد استشهدت

ففي حين كانت الهيئة السياسية للائتلاف تجتمع لاختيار الأسماء، كان خوجة قد أرسل قائمة للمشاركة في اجتماع الرياض. وعبر عضو في الائتلاف عن أسفه لأن الائتلاف "يريد أن يشارك في الاجتماع دون أية ورقة أو تحضير ودون أية مستندات أو رؤية متوافق عليها وانشغل في خلافاته، ولا يملك حالياً الا النقاط التي توافق عليها مع هيئة التنسيق الوطنية منذ فترة طويلة"، فيما أشار إلى أن "خالد خوجة جمع في القائمة التي أرسلها إلى المملكة أعضاء كتلته، وبينهم اسم شخصية لم تحصل على الشهادة الابتدائية وتجاهل شخصاً حاصلًا على دكتوراه في القانون على سبيل المثال وذلك رغم أهمية الاجتماع في السعودية".

وقالت مصادر في الهيئة السياسية في الائتلاف "إن كتل الائتلاف قررت أن تسحب قائمة خالد خوجة التي أرسلها إلى المملكة العربية السعودية، والقائمة الثانية التي أرسلتها الهيئة السياسية للمشاركة في اجتماع الرياض، وطلبت من الكتل التوافق على أسماء المشاركين وهذا ما حصل بالفعل، وأرسلت قائمة ثالثة إلى المملكة، والتي توافق عليها جميع أعضاء الائتلاف وكتله.

ولفتت المصادر إلى أن خوجة لا يزال مصرًا على تجاهل القوائم كلها وتجاهل الأعضاء ويحتمي بدولة اقليمية يقول انه يتواصل معها وأنها وافقت على قائمته الأولى.

وهددت المصادر بسحب الثقة من رئيس الائتلاف في حال أصر على تجاهل أعضاء الائتلاف وكتله وانفرد برأيه، ووصفته بأنه

'يتعامل بهذا كما نوري المالكي، فهو لا يمثل الائتلاف كما المالكي لا يمثل العراق'. وأكدت المصادر أن قائمة الائتلاف الوطني السوري (القائمة الثالثة) المنفق عليها بين الكتل لمؤتمر الرياض للمعارضة السورية، والتي تضم ٢١ اسمًا، وضعت على أساس تمثيل جميع الكتل في الائتلاف الوطني بعضو لكل كتلة، ما عدا الكتل التي تضم أكثر من مكون، حيث منحت عضوين.



وتم التشاور مع الكتل لاختيار ممثليهم فيها والأسماء المتوافق عليها هي: عبد الأحد اسطيفو، المنظمة الآثورية الديمقراطية، هشام مروة، الكتلة الوطنية، حسان الهاشمي، الإخوان المسلمون، خالد الناصر، التيار الشعبي الحرّ، سمير نشار، إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي، مصطفى أوسو، المجلس الوطني الكردي، فؤاد عليكو، المجلس الوطني الكردي، أحمد رمضان، حركة العمل الوطني من أجل سوريا، هادي البحرة، مستقل، أنس العبد، مستقل، مصطفى الصباغ، المنتدى السوري للأعمال، خالد خوجة مستقل (لم يقدم نفسه كممثل عن كتلة التركمان التي ينتمي إليها)، نصر الحريري، الحراك الثوري، سهير الأتاسي، الحراك الثوري، بدر جاموس، التيار

الوطني السوري، موفق نيربية، تيار مواطنة، سالم المسلط، مجلس القبائل العربية، نغم الغادري، الكتلة الديمقراطية هيثم رحمة، تيار المستقبل السوري، أسامة تلجو كتلة الأركان، عبد الرحمن مصطفى، المجلس السوري التركماني.

ورغم ان الائتلاف يجب أن يشارك بـ ٢٠ شخصية فقط في اجتماع الرياض، إلا أنه أضاف قائمة للشخصيات الوطنية من أعضائه، ليصبح العدد ٣٢ شخصًا، وقائمة الشخصيات الوطنية من أعضائه هي: ميشيل كيلو، برهان غليون، هيثم المالح، رياض سيف، فاروق طيفور، جورج صبرا، منذر ماخوس، رياض حجاب، عبد الباسط سيدا، عقاب يحيى، أحمد طعمة.

والملاحظ أن أحمد رمضان وهيثم رحمة وهشام مروة وأنس العبد لم يقدموا في القائمة، مثلما تم تقديم حسان الهاشمي، على أنهم من كتلة الإخوان المسلمين، وجير حضورهم على خلفية كتل أخرى، ولكن ذلك يرفع نسبة الإخوان المسلمين في الحضور والتمثيل إلى الربع من أصل مجموع المشاركين في الاجتماع من الائتلاف، إضافة إلى أن قائمة الشخصيات الوطنية تضم فاروق طيفور القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، وأحمد طعمة رئيس الحكومة المؤقتة والمحسوب على الإخوان.

والملاحظ أيضا ان خالد الناصر (التيار الشعبي الحر) وسهير الاتاسي (الحراك الثوري) تم فصلهما من الجهات التي ينتمون إليها، والتي يقدمون من خلالها في القائمة.

هذا واختلف أعضاء الائتلاف الوطني السوري في الردّ على دعوة وزارة الخارجية السعودية

بخصوص المؤتمر المزمع عقده للمّ شمل المعارضة السورية، وبهدف وضع "وثيقة توافقية حول مكونات المرحلة الانتقالية في اطار جنيف ١"، كما جاء في نص الدعوة، فيما بدا الائتلاف منقسماً حول الأسماء التي ستمثله في الاجتماع.

وظهرت قائمتان في وقت سابق بعد أن عقدت الهيئة السياسية للائتلاف اجتماعاً الثلاثاء الماضي، لاختيار من يمثلها في الاجتماع، بينما كان خالد خوجة رئيس الائتلاف، أرسل الاسماء التي قررها إلى المملكة العربية السعودية دون العودة إلى أعضاء الائتلاف، وقالت الهيئة السياسية في بيان وجهته إلى السعودية أنه "بناءً على دعوة الخارجية السعودية بتسمية عشرين ممثلاً للائتلاف ووفده في مؤتمر الرياض، فقد اتخذت الهيئة السياسية في اجتماعها الطارئ اليوم ١ كانون الأول ٢٠١٥ قراراً بالتصويت على ١٩ عضواً من أعضاء الهيئة السياسية من ضمن ٢٢ عضواً، باستثناء رئيس الائتلاف ليكون على رأس الوفد إلى الرياض، وكانت نتيجة التصويت على النحو التالي: خالد خوجة رئيس الوفد، مصطفى أسوس، هشام مروة، محمد قدام، نغم الغادري، يحيى مكتبي، أنس العبد، نذير حكيم، رياض الحسن، نصر الحريري، خطيب بدلة، عبدالأحد اسطيفو، حسان الهاشمي، موفق نيربية، هيثم رحمة، سهير الأتاسي، فايز سارة، فؤاد عليكو، هادي البكرة، بدر جاموس".

كما تمنى البيان "على الإخوة الأعضاء في المملكة العربية السعودية ضم باقي أعضاء الهيئة السياسية كمدعوين للمؤتمر: واصل

شمالي، أحمد غسان تيناوي، محمد جوجة"، راجين العمل على إبلاغ الإخوة في السعودية بالسرعة التي تلبى حاجتنا إلى إنجاح مهمتهم الصعبة وتسهيلها". هذا فيما كانت هناك قائمة مضادة وضعها رئيس الائتلاف وأرسلها إلى المملكة أثناء انعقاد الهيئة السياسية وتضم "نغم الغادري، مصطفى أسوس، أنس العبد، سهير اتاسي، فؤاد عليكو، هادي البكرة، هيثم رحمة، محمد قدام، عبد الأحد اسطيفو، احمد تيناوي، سالم المسلط، سمير نشار، عاليه منصور، يوسف محلي، فاروق طيفور، نورا الجيزاوي، مصطفى الصبّاغ، عبد الاله فهد، رياض سيف"، إضافة إلى شخصيات وطنية تم حذفها في وقت لاحق، لأن المملكة قررت تقليص عدد المدعوين لضمان نجاح الاجتماع وسرعة اقرار نتائجه، وكان الجزء الخاص بالشخصيات الوطنية التي وضعها رئيس الائتلاف تضم رياض حجاب وعقاب يحيى وهايثم المالح ومنذر ماخوس وميشيل كيلو وجورج صبرا وعبد الباسط سيدا.

الأمم المتحدة تواصل العمل على هدنة حمص



تسود توقعات بهدنة مرتقبة في حي الوعر المحاصر بمدينة حمص السورية بين النظام السوري والمعارضة المسلحة بوساطة من الأمم

المتحدة، وذلك بهدف وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية.

وأفاد مدير مركز حمص الإعلامي أسامة أبو زيد الموجود في حي الوعر، بأن اجتماعاً تم عقده قبل يوم أمس في المدينة بين ممثلين عن النظام على رأسهم اللواء ديب زيتون ورئيس المخابرات العامة ومحافظ مدينة حمص طلال البرازي، وممثلين عن المعارضة من وجهاء حي الوعر، كما حضر الاجتماع رموز من الأمم المتحدة أبرزهم سفير الأمم المتحدة في سوريا يعقوب الحلو، وخولة مطر مديرة مكتب المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا.

وفي تفاصيل ما تم الوصول إليه، تحدّث أبو زيد عن أن الطرفين اتفقا شفهيًا على عدة بنود لكن لم يتم التوقيع عليها حتى الآن، مشيراً إلى أن من أبرز تلك البنود وقف إطلاق النار بين الطرفين خلال فترة الهدنة المبرمة، بالإضافة إلى فتح المعابر وتسهيل حركة المدنيين من داخل حي الوعر وخارجه، عبر حاجز دوار المهندسين التابع للنظام الذي سيفتح للمشاة فقط.

كما يتضمن الاتفاق السماح للمنظمات الإنسانية بممارسة أعمالها وتقديم المساعدات الإنسانية المختلفة والعاجلة في الحي، وفتح القصر العدلي في المرحلة الثانية للاتفاق. كما تم الاتفاق على تقديم لوائح بالمعتقلين في مدينة حمص والذين تجاوز عددهم خمسة آلاف بين مفقود ومخطوف ومعتقل ومحول للقضاء، سيتم إطلاق سراحهم فيما بعد، مقابل تسليم جزء صغير من السلاح.

وأضاف أبو زيد أن البنود شملت خروج حالات خاصة رافضة للاتفاق بأعداد ونسب قليلة جدا

إلى وجهة من المحتمل أن تكون ريف حماة أو ريف إدلب بسلاحهم الفردي، لأنهم غير قادرين على تحمل المسؤولية التي تقع عليهم أثناء فترة الهدنة.

وأوضح الناشط الميداني في حي الوعر محمد الحمصي المقرب من الفريق القائم على الهدنة، أن من أهم العوامل التي دفعت الحي لعقد هدنة كهذه هو دخوله في كارثة إنسانية حقيقية دفعت عصابات الأسد لزيادة بطشها، واتباع سياسة التجويع والموت البطيء مع الأهالي، مشيراً إلى أن آخر تلك السياسات تقليل عدد ربطات الخبز التي تدخل الحي مما جعله يغرق في كارثة غذائية حقيقية.

وأضاف الحمصي أن من الأسباب الداعية إلى عقد الهدنة سعي النظام إلى تغيير طبيعة الحي الديمغرافية، الذي يعد آخر معاقل المعارضة السورية المسلحة في المدينة، كما فعل مع ١٣ حياً من أحياء حمص القديمة، مؤكداً أن إبرام الهدنة ليس نابعا عن ضعف عسكري من قبل المعارضة داخل الحي.

ونفى الحمصي الإشاعات التي يتم ترويجه خصوصاً من قبل النظام، عن خروج آلاف المسلحين من داخل الحي ودخول جيش النظام وسيطرته الكاملة عليه.

وكشف الحمصي وناشطون آخرون في الحي بعض تفاصيل الخلافات من داخل أجهزة النظام تجاه إبرام هذه الهدنة، حيث يرى ضباط من النظام تدمير الحي بشكل كامل كما حصل مع أحياء حمص القديمة، بينما يرى آخرون خروج المسلحين من داخل الحي والإبقاء على المدنيين.

وقال أحد أهالي الحي، ويدعى أبو عامر، إن الحصار الذي يطبقه النظام خلال الأربعة أشهر الأخيرة على الحي، والذي منع فيه دخول أي شيء حتى الخضار والأدوية، دفع الجمعيات الإغاثية والمؤسسات المدنية بالحي إلى التوقف عن العمل، بسبب عدم وصول المال والمواد الإغاثية لإعانة المدنيين المحاصرين منذ عامين.

وأفاد أبو عامر بدخول مواد غذائية تجارية صباح اليوم إلى الحي، مضيفاً أن الأهالي ينتظرون المواد التي سترسلها الأمم المتحدة إلى المحاصرين فيه. الجزيرة.

لافروف: لم نتفق شيء خلال لقاء جاويش أوغلو



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إنه لم يتم طرح أي موضوع جديد على الأجندة خلال لقائه بنظيره التركي مولود جاويش أوغلو مضيفاً أنه لم يتم الاتفاق على شيء مع الطرف التركي.

وأدلى لافروف بتصريحات للصحافة الروسية فقط، عقب لقائه جاويش أوغلو، بشكل مغلق في العاصمة الصربية بلغراد أمس الخميس، حيث أوضح أنه وجاويش أوغلو اجتمعا بعد طلب الأخير إجراء لقاء عاجل، مضيفاً "لم يتم مناقشة أي شيء جديد في الاجتماع".

وأشار لافروف أن روسيا تحمل أيضاً وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية بضرورة إغلاق الحدود التركية السورية والتركية العراقية في مكافحة تنظيم داعش، مبيناً أنه تم طرح التدابير التي يمكن اتخاذها بهذا الصدد خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

ونفى لافروف وجود أي خطة عمل ملموسة بشأن إغلاق الحدود الشمالية لسوريا.

ولفت لافروف إلى أن المملكة العربية السعودية وجهت دعوة لعقد اجتماع للمعارضة السورية "المقربة منها" وفق تعبيره، موصياً إياها بدعوة كافة أطراف المعارضة إلى الاجتماع "على غرار الاجتماع الذي عقد في العاصمة الروسية موسكو سابقاً"، على حد قوله.

السعودية تدعم صفقة وصول سليمان فرنجية إلى سدة الرئاسة في لبنان



قالت السعودية إنها تبارك اقتراحاً قد يشغل بموجبه سليمان فرنجية "صديق بشار الأسد" مقعد الرئاسة في لبنان في اتفاق لتقاسم السلطة وعبرت عن أملها في ملء هذا المقعد الشاغر منذ ١٨ شهراً قبل أو مع حلول عيد الميلاد.

ويتضمن الاقتراح، الذي ناقشه ساسة لبنان على نطاق واسع لكن لم يتم الإعلان عنه رسمياً بعد، أن يتولى السياسي المسيحي

الماروني سليمان فرنجية الرئاسة على أن يصبح سعد الحريري المدعوم من المملكة رئيساً للوزراء.

ومن شأن خطوة كهذه ملء الفراغ الرئاسي وإحياء المؤسسات الحكومية التي أصيبت بالشلل نتيجة للخلافات السياسية التي تفاقمت بسبب الحرب في سوريا.

وقال السفير السعودي في لبنان علي عوض عسيري "إن شاء الله نرى هذا العيد أو قبل العيد هذا الفراغ يملأ بفضل جهود الخيرين في لبنان وأن نرى لبنان ينهض من الوضع الذي هو فيه وإن نرى السياح يقدمون إلى لبنان".

وأضاف "نحن نبارك هذه المبادرة وحريصون على ملء هذا الفراغ الرئاسي لأن البلد والمؤسسات في البلد والوضع الاقتصادي في البلد يحتاج ذلك".

وكان عسيري يتحدث في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون بعد اجتماع مع رئيس حزب الكتائب المسيحي في لبنان سامي الجميل.

كانت إيران قد شجعت هذه الخطوة. وقال علي أكبر ولايتي أحد كبار مستشاري المرشد الأعلى في إيران أثناء زيارة إلى بيروت هذا الأسبوع انه يأمل انتخاب رئيس في لبنان "في المستقبل القريب".

وتقف إيران والمملكة العربية السعودية على طرفي نقيض من الصراعات في المنطقة بما في ذلك في سوريا واليمن. والمملكة العربية السعودية هي الداعم الرئيسي للمسلحين الذين يقاؤون للاطاحة بالأسد. لكن طهران والرياض أظهرتا تعاوننا نادرا في لبنان حيث لديهما تأثير كبير هناك.

ويتزعم الحريري (٤٥ عاما) تحالف ١٤ آذار الذي يضم مجموعة من الأحزاب اللبنانية وتشكل قبل عشر سنوات لمعارضة النفوذ السوري في لبنان وتدعمه المملكة العربية السعودية. وتدعم إيران قوى الثامن من آذار بزعامة حزب الله. ولكن الصفقة ما زالت قيد البحث والتداول بين المسؤولين اللبنانيين.

وتتمثل العقبة الرئيسية التي تواجه التوصل لاتفاق في الحصول على موافقة زعماء موارنة آخرين يسعون لشغل منصب الرئاسة خاصة ميشال عون وهو حليف لحزب الله وسمير جعجع الذي لا يزال رسمياً مرشح تحالف ١٤ آذار لمنصب الرئيس.



ورحب البطريرك الماروني الكردينال مار بشارة بطرس الراعي بهذا التقدم. وقال البطريرك قبل لحظات من لقائه بفرنجية "نشكر الله إنه صار هناك مبادرة.. ومبادرة لها قيمتها بحد ذاتها ومبادرة جديّة ولذلك أقول إن الباب فتح حتى كل الفرقاء يستطيعوا يتحدثون بمسؤولية ويصلون إلى الحل الأنسب".

وقال الحريري الذي كان يتحدث في فرنسا بعد اجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند إن "هناك أمل كبير اليوم في لبنان بإنجاز هذا الموضوع" مشيراً إلى الفراغ الرئاسي الذي نتج عن اخفاق الخصوم السياسيين في الاتفاق على من يشغل المنصب.

ورداً على سؤال عما إذا كان اقتراح تعيين فرنجية ما زال قائماً قال الحريري إن "هناك حواراً جارياً بين كافة الفرقاء اللبنانيين وهناك أمل كبير اليوم في لبنان بإنجاز هذا الموضوع وبإذن الله ستكون الأمور بخير قريباً".

ولم يعلن الحريري علناً مبادرته لكن تمت مناقشتها على نطاق واسع من قبل السياسيين في لبنان.

وتعود علاقات فرنجية بأسرة الأسد إلى طفولته عندما كان جده الرئيس الراحل سليمان فرنجية يصطحبه في رحلات إلى دمشق لزيارة صديقه الرئيس الراحل حافظ الأسد. واعتاد فرنجية على القيام برحلات الصيد مع باسل الأسد الشقيق الأكبر لبشار والذي توفي في حادث سيارة في ١٩٩٤.

وفي ١٩٧٨ هاجمت ميليشيا مسيحية منزل عائلة فرنجية في شمال لبنان فقتلت أباه وأمه وأخته. واتهم جعجع بالمسؤولية عن الهجوم الذي وقع إبان الحرب الأهلية لكنه نفى المشاركة فيه.

وقال فرنجية في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء إن ترشحه ليس رسمياً حتى الآن لكنه ما زال ينتظر أن يؤيده الحريري رسمياً.

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية عنه قوله "نحن أمام فرصة تاريخية ومن لديه فرصة أخرى للبنان ليقدمها وبيادر ولكن اليوم إذا ضاعت هذه الفرصة أخشى أن نذهب إلى مرحلة أسوأ بكثير مما نحن عليه".

هذا فيما أجرى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند محادثات مع زعيم تيار "المستقبل" الرئيس سعد الحريري في قصر الإليزيه تناولت الأوضاع في لبنان من مختلف جوانبها وآخر

المستجدات في المنطقة، لا سيما الحرب الدائرة في سوريا وانعكاساتها السلبية على لبنان.

ووضع الحريري هولاند في صورة تطورات الملف الرئاسي في لبنان وترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية.

وقال الحريري بعد اللقاء الذي استمر ٤٥ دقيقة: "قدمت التعازي للرئيس هولاند بضحايا الأحداث الإرهابية التي حصلت في فرنسا، هذا الإرهاب الذي طاول كذلك لبنان والعديد من الدول، ولا بد من تعاون البلدان كافة لمحاربته. كذلك تناولنا الأوضاع اللبنانية والملف الرئاسي، وأكد الرئيس هولاند ضرورة إنهاء هذا الفراغ الرئاسي. وأنا أكدت له أننا نعمل مع جميع اللبنانيين على إنهاء هذا الفراغ وأن هناك حواراً جارياً بين جميع الفرقاء اللبنانيين وأملاً كبيراً بإنجاز هذا الموضوع، وبإذن الله ستكون الأمور بخير قريباً".

وعما إذا تطرق الحديث إلى الشؤون الإقليمية، لا سيما الملف السوري، قال: "بالتأكيد تطرقنا لهذا الملف، فالمنطقة ككل تمر بمرحلة صعبة للغاية، وأرى أن علينا أن نحمي لبنان، وإلا نكون نخون بلدنا ونخون العهد الذي تعهدنا به لكل المواطنين. لا شك في أن هناك تضحيات يجب أن نقوم بها سياسياً، لأن لبنان أهم منا جميعاً، وكما كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري يقول "ما في حدا أهم من بلده".

وعما إذا كانت تسمية فرنجية لرئاسة الجمهورية قائمة حتى الساعة أجب: "هناك حوارات قائمة والأجواء إيجابية والأيام المقبلة ستظهر أن لبنان سيكون بألف خير".

واستقبل هولاند الحريري على درج قصر الإليزيه قبل أن يعقدا اجتماعاً في حضور مدير مكتب الحريري نادر الحريري ومستشاره المحامي بازيل يارد، وعن الجانب الفرنسي مستشار الرئيس جاك أوديبيير والمستشار لشؤون الشرق الأوسط دافيد سفاك وسفير فرنسا في لبنان إيمانيل بون. وتوجه الحريري بعد اللقاء لوضع أكلیل ورد في موقع الهجوم الإرهابي في مسرح لوباتاكلان. وتبع ذلك غداء عمل مع الوزير بطرس حرب.



وعلمت "الحياة" من مصادر مطلعة فرنسية أن هولاند سأل الحريري عن الرئاسة في لبنان والقانون الانتخابي والحكومة المستقبلية. ووضع الحريري هولاند في صورة رهانه على التسوية مع سليمان فرنجية رئيساً، معتبراً أن البلد سينهار بعد بضعة أشهر من الفراغ الرئاسي وأنه يثق بفرنجية وأن لبنان سيكون في أولوياته، وهما على اتفاق على إعادة انطلاقة المؤسسات في البلد والاقتصاد فيه.

وعن القانون الانتخابي قال الحريري لهولاند إنه متفق حول الموضوع مع رئيس "القوات اللبنانية" سمير جعجع، ولكن هذا الموضوع ينبغي ان يتم التفاوض عليه في مرحلة لاحقة. وقال انه متفائل بأن يتم الانتخاب في اقرب

وقت، اي في جلسة الانتخابات المقبلة، لأن البلد لن يحتمل فراغاً مطولاً. ورد هولاند قائلًا للحريري: "الآن وقد بدأت هذا التحرك ينبغي ان تتجسروا فيه".

وكانت مصادر فرنسية مطلعة قالت لصحيفة "الحياة" قبل اللقاء ان باريس تولي اهتماماً لهذه التسوية، خصوصاً انها لبنانية داخلية تتيح للبنان الخروج من التعطيل المؤسسي الذي يؤثر سلباً في كل القطاعات. وتتيح ايضاً النهاية لمرحلة تعود اللبنانيين على غياب المسيحيين وهذا جذير باهتمام باريس التي ليست في منطوق توقيف هذه التسوية او منعها اولاً، لأن ليس بالإمكان منعها وهذا لن يكون خطوة ذكية. ولكن ما تتمناه باريس هو ان تحصل على اوسع توافق ممكن. واستدركت المصادر بالقول انه على رغم ذلك لدى هولاند بعض المخاوف وهو سيطرح اسئلة على الحريري حولها مثل علاقة فرنجية ببشار الأسد وإذا كانت ستبعد لبنان عن سياسة النأي بالنفس عن النظام السوري، ولكنها أوضحت ان هذه المخاوف ليست تحفظاً مسبقاً.

ورأت مصادر مطلعة أن الحريري على قناعة بأن سليمان فرنجية لن يكون أميل لحود الذي كان ممثل سوريا في لبنان وأن الضمانات التي بإمكان الحريري إعطاؤها هي ان البلد سينهار اذا استمر على هذا الوضع بالفراغ الرئاسي وتعطيل المؤسسات. وتوقعت المصادر أن يعلن الحريري خلال أيام ترشيحه لفرنجية.

وغادر الحريري وهو أكثر الساسة السنة نفوذاً في لبنان البلاد في ٢٠١١ بعد أن أطاحت قوى الثامن من آذار بحكومة الوحدة الوطنية

التي كان يرأسها في ذلك الوقت. ولم يعد إلى لبنان منذ ذلك الحين إلا في زيارتين سريعتين. ويمثل كل من الطرفين المتنافسين في لبنان في حكومة المصالحة الوطنية بقيادة رئيس الوزراء تمام سلام لكن هذه الحكومة لا تستطيع اخذ قرارات حاسمة في حال اجتماعها اصلا. وينتخب البرلمان اللبناني الرئيس. ومن المتوقع أن يشمل أي تفاهم لشغل المنصب اتفاقا على قانون لإجراء انتخابات برلمانية جديدة.

روسيا تبني قاعدة جديدة داخل مطار الشعيرات في ريف حمص



بدأت روسيا العمل على إنشاء قاعدة عسكرية داخل مطار الشعيرات في ريف حمص الجنوبي الشرقي بهدف تعزيز تواجدتها العسكري في وسط سوريا.

وقال القيادي العسكري في ريف حمص "أبو هاني" إنهم حصلوا على معلومات مؤكدة من داخل النظام تفيد بأن القوات الروسية بدأت العمل على إنشاء قاعدة عسكرية منفصلة عن مطار الشعيرات في ريف حمص التابع للنظام. وأكد أبو هاني وصول عشر طائرات حربية من طراز سوخوي و١٥ مروحية إلى مطار الشعيرات، لتتضاف إلى عدد كبير من

الطائرات والمروحيات التي وضعتها روسيا قبل نحو شهر في هذا المطار.

وأضاف أبو هاني أن النظام السوري وروسيا أرسلوا قوات روسية برية قدمت من مطار حماة العسكري لتأمين محيط تلك القاعدة الروسية الجديدة، مشيراً إلى أن نحو ٣٠٠ عسكري روسي من المشاة باتوا الآن داخل القاعدة الروسية الجديدة التي استغرق العمل فيها حوالي شهر.

ويرى القائد الميداني بريف حمص عبد الكريم الحامدي أن روسيا اختارت حمص لإنشاء قاعدتها بسبب موقع المحافظة في وسط البلاد، لتكون بذلك قد وضعت قواتها في مركزين رئيسيين في وسط البلاد هما محافظتا حماة وحمص، بالإضافة إلى بوارجها العسكرية في الساحل السوري.

كما أن منطقة الشعيرات منطقة محمية من قبل النظام بشكل كبير، إلى جانب العدد الكبير من القرى الموالية للنظام التي تحيط بمطار الشعيرات، مضيفاً أنها ستكون مركز انطلاق لقصف مواقع المعارضة في ريف حمص الشمالي والشرقي.

من جهة أخرى تحدث القيادي في الجيش الحر بريف حماة أبو خالد الحموي عن معلومات تؤكد أن روسيا ستباشر قريباً إنشاء قاعدة عسكرية لها في ريف حماة، وقد بدأ العمل بإرسال قوات عسكرية لتهيئة المكان وتأمين الحماية، ولكن المكان ما زال سرياً ولم يستطع الجيش الحر تحديد إحداثياته بدقة، حسب المصدر نفسه.

وأضاف القيادي أبو خالد أن العدد الأكبر للتواجد الروسي في سوريا - حسب مصادر من

داخل النظام- يتركز في مدينتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين، حيث يبلغ عدد القوات الروسية فيهما ألفي عنصر، وتقوم روسيا بتوزيع تلك القوات على قواعد عسكرية المنشأة حديثاً.

وأضاف أن هناك معلومات تشير إلى أن روسيا تتجه إلى نشر أكثر من عشرة آلاف عسكري روسي في سوريا قريباً، كما ترددت أنباء عن وضع موسكو بالتنسيق مع النظام السوري خطة لجلب ٤٨ ألف مقاتل روسي خلال السنوات القادمة لتشكيل لواعين عسكريين من المشاة والمدركات.

يذكر أن روسيا ركزت منذ بداية تدخلها في سوريا بشكل كبير على ريفي حماة الشمالي والغربي وعلى ريف حمص الشمالي في المواقع التي تشهد قتالا بين عصابات الأسد والمعارضة المسلحة التي يصفها الغرب بالمعتدلة، لكنها فشلت في التقدم رغم الغطاء الجوي الروسي ومشاركة قوات روسية برية إلى جانب النظام في معاركه الأخيرة. الجزيرة.

الطائرات البريطانية تستهدف حقول النفط في دير الزور



شن الطيران الحربي البريطاني عدة غارات على حقول نفط يسيطر عليها تنظيم الدولة في محافظة دير الزور انطلاقاً من قواعد عسكرية

في قبرص، وفق ما أعلنته وزارة الدفاع البريطانية.

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون في تصريح صحفي، يوم أمس الخميس، إنقاذات بريطانية هاجمت حقول نفط في شرق سورية في الساعات الأولى من صباح أمس. وأشار فالون إلى أنه وافق على سلسلة أهداف في حقول نفط وفي آبار يسيطر عليها تنظيم الدولة، ونجحت صواريخ التورنادو في ضرب تلك الأهداف.

وكان البرلمان البريطاني وافق بأغلبية ٣٩٧ صوتاً مقابل ٢٢٣، مساء أمس، على شن غارات جوية ضد تنظيم الدولة في سورية بعد نقاش دام أكثر من ١٠ ساعات.

ويشار إلى أن رئيس الوزراء ديفيد كامبرون صرح، في وقت سابق، إنه يعتقد أن الطائرات الحربية البريطانية التي تقصف أهداف تنظيم الدولة في العراق منذ أكثر من عام يجب أن تتصدى أيضاً للتنظيم المتطرف في سوريا بدلاً من أن نولي أمن بريطانيا لدول أخرى.

إلى ذلك، أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية فؤاد عليكو أن استمرار استهداف عصابات الأسد والطيران الحربي الروسي للمناطق المدنية والبنى التحتية سيزيد حالة الفوضى وعدم الاستقرار، كما سيزيد من انتشار تنظيم الدولة.

وأشار عليكو في تصريح نُشر، يوم أمس الخميس، على موقعه الإلكتروني إلى أن استهداف البنى التحتية يزيد معاناة الشعب السوري المستمرة منذ ٥ سنوات، مؤكداً أنها جريمة حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

وكان ٨١ مدنياً استشهدوا، أمس الأربعاء، في عموم سورية، بنيران عصابات الأسد وقوات الحرس الثوري الإيراني ومليشيا حزب الله وقصف الطيران الروسي، بينهم ٥ أطفال، و٦ سيدات.

يُذكر أن الطيران الروسي استهدف أمس، كل من بلدة الصورة بريف درعا، وقرية تل عاس وناحية التمانعة ومدينة خان شيخون ومدرسة ثانوية البنات وأحد مولدات الكهرباء في مدينة جسر الشغور بريف إدلب.

الأمم المتحدة ترعى الاجتماع الدولي المقبل في نيويورك بدلاً من فيينا



قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يوم أمس الخميس، إن الاجتماع الدولي المقبل بشأن الوضع في سوريا سيعقد في نيويورك وليس في فيينا، في وقت أوضح دبلوماسيون أنه سيجرى على الأرجح في الثامن عشر من الشهر الحالي.

وقال بان كي مون للصحفيين إن الدول المعنية "تنسق فيما بينها بشكل وثيق لعقد الاجتماع المقبل لعملية فيينا هنا في نيويورك". وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن "عملية فيينا للسلام أتاحت اندفاعاً جديدة"، وأن المنظمة الدولية تعمل على إطلاق مبادرة في بداية يناير/كانون الثاني المقبل تشمل في آن

واحد محادثات سياسية بين السوريين ووفقاً لإطلاق النار في جميع أنحاء سوريا".

وتبنت ١٧ دولة بينها الأطراف الرئيسية في الأزمة السورية مثل الولايات المتحدة وروسيا وإيران، في اجتماع في فيينا منتصف نوفمبر/تشرين الثاني الماضي خريطة طريق لانتقال سياسي في سوريا.

وحدد أعضاء هذه المجموعة الدولية برنامجاً زمنياً ينص على عقد لقاء قبل الأول من يناير/كانون الثاني المقبل بين ممثلي المعارضة السورية والنظام وتشكيل حكومة انتقالية خلال ستة أشهر وتنظيم انتخابات خلال ١٨ شهراً.

ومن المنتظر أن تحتضن العاصمة السعودية الرياض في الفترة الممتدة بين ١١ و١٣ ديسمبر/كانون الأول الجاري مؤتمراً لتوحيد ممثلي المعارضة السورية، وأفادت مصادر إعلامية سعودية بأن الرياض وجهت الدعوة إلى ٦٥ شخصية سورية لحضور المؤتمر.

طيران الأسد يواصل قصف المشافي واستهداف الأطباء



أشارت مجلة نيوزويك الأمريكية إلى أن النظام السوري قصف بالبراميل المتفجرة مستشفى في مدينة حمص، وأوردت في تقرير منفصل أن طيران الأسد يستهدف المستشفيات والأطباء بشكل متعمد.

وأوردت نيوزويك أن مروحيات الأسد قصفت بشكل متكرر بالبراميل المتفجرة مستشفى بحمص وسط سوريا تديره منظمة أطباء بلاد حدود، مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وجرح ٤٧ آخرين.

وأوضحت المنظمة الطبية أن طيران الأسد استهدف المستشفى في بلدة الزعفرانة المحاصرة بسلسلة من الهجمات المتلاحقة بغضون ساعة واحدة، وقالت إن طيران الأسد قصف المرة الأولى، وقام بالإغارة مرة أخرى عندما تجمع المسعفون لإنقاذ ضحايا ومصابي القصف الأول، وذلك كي يوقع أكبر خسائر بشرية ممكنة.

وأضافت المنظمة أنه من غير المعروف ما إذا كان المستشفى سيواصل العمل، في ظل تعرضه لأضرار بالغة.

وقالت نيوزويك في تقرير منفصل إن النظام السوري يستهدف بشكل متعمد قصف الأطباء الذين يعملون في مناطق تابعة للمعارضة، وأشارت إلى أن عدد الأطباء انخفض في حلب إلى نحو ثمانين طبيبا.

ونسبت نيوزويك إلى تقرير صادر عن منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان القول إن أغلب الأطباء في سوريا إما أنهم لاقوا حتفهم بالقصف أو أنهم فروا إلى خارج البلاد تجنباً لمخاطر الحرب.

وأضافت نيوزويك أن المعارضة تسيطر على الجزء الشرقي من مدينة حلب، وأن هذه المنظمة الطبية أعدت تقريراً عن هذا الجزء كشف عن أن عدد السكان انخفض من ١.٢ مليون نسمة في ٢٠١٠ إلى نحو ثلاثمئة ألف نسمة منذ اندلعت الحرب في ٢٠١١.

وأشارت إلى أن ألفاً وخمسمئة طبيب كانوا يعملون في الجزء الشرقي من حلب في ٢٠١٠، وأن عددهم الآن يتراوح بين ٣٧ و ٥٠ طبيبا فقط. وكشف التقرير عن أن ٩٥% من أطباء حلب إما قتلوا أو اعتقلوا أو فروا من المدينة، مما يعني أن هناك طبيبا واحد لكل سبعة آلاف شخص في الجزء الشرقي من حلب.

وأضافت نيوزويك أن عصابات الأسد استهدفت بالقصف نحو ٤٥ مستشفى على مدار السنوات الأربع الماضية، وأن ٦٨٧ شخصا من الكوادر الطبية تعرضوا للقتل، وأن ثلاثمئة منشأة صحية تعرضت للدمار.

جون كيري يقترح قوات عربية وسورية لمواجهة داعش على الأرض



دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى نشر قوات برية عربية وسورية لمواجهة تنظيم داعش على الأرض في سوريا.

وقال كيري في بلغراد على هامش اجتماع وزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إنه 'من دون إمكانية تشكيل قوات برية جاهزة لمواجهة داعش فلا يمكن كسب هذا النزاع بشكل كامل بالضربات الجوية فقط'، مقترحاً نشر قوات 'عربية وسورية' لهذا الغرض.

ولم يتضح من كلام الوزير الأمريكي ما إذا ما كان يقصد عصابات الأسد السوري الذي ترى

الولايات المتحدة ضرورة رحيله عن السلطة لإيجاد حل، أم قوات من المعارضة السورية.

تركيا تواصل إغلاق كامل حدودها مع سوريا بمنظومة أمنية محكمة



أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، يوم أمس الخميس، أن بلاده "تبدل قسارى جهدها" للسيطرة على حدودها مع سوريا، وقال إن تركيا تقيم "حواجز مادية" بامتداد ٩٨ كيلومترا يسيطر عليها في الجانب السوري من الحدود عناصر تنظيم الدولة الاسلامية.

وصرح داود أوغلو، في مؤتمر صحفي قبيل توجهه إلى أدريجان، بأن تركيا تعمل مع شركاء بالتحالف لطرد مقاتلي تنظيم الدولة من الجانب السوري من الحدود بالفترة القادمة.

وتأتي تلك التصريحات بعد نحو أسبوعين من إعلان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بدء عملية مع تركيا لإكمال تأمين حدودها مع سوريا، وتأكيد أنه ٧٥% من تلك الحدود مغلقة، وقوله "نحن مقبلون على عملية مع الأتراك لإغلاق ٩٨ كيلومترا متبقية".

وكان وزير الخارجية التركي السابق سينيرلي أوغلو قد أعلن أن لدى أنقرة خططا تهدف إلى إنهاء وجود تنظيم الدولة على حدود تركيا "وعند استكمال هذه الخطط ستتحقق عملياتنا العسكرية بعدا أوسع، وستشهدون ذلك في الأيام المقبلة".

وشدد المسؤول التركي على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل الحيولة دون وصول أي تهديد يمس الأمن الداخلي، وقال إن هذه التدابير "تم اتخاذها بالتنسيق مع شركائنا في التحالف، وفي هذا الإطار لدينا بعض الخطط الإضافية، ولا يمكنني الكشف عن توقيتها وآلية تطبيقها ما لم يتم الانتهاء منها".

يُذكر أن واشنطن وأقرة تسعيان لإبعاد تنظيم الدولة من المنطقة الحدودية على أمل حرمانه من طريق تهريب ساهم في تدعيم صفوفه بمقاتلين أجانب، وقال دبلوماسيون -على دراية بالخطط الأمريكية التركية- إن قطع أحد شرايين الحياة للتنظيم سيمثل عاملاً مهماً في تغيير قواعد اللعبة في هذا الجزء من الحرب السورية.

قصف على اليرموك وخان الشيخ ومقتل فلسطيني في صفوف عصابات الأسد



واصلت عصابات الأسد قصف مخيم اليرموك المحاصر ومحيط مخيم خان الشيخ فيما قتل لاجئ فلسطيني خلال مشاركته لعصابات الأسد في القتال عند مداخل المخيم اليرموك، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الجمعة. حيث تعرض مخيم اليرموك لسقوط عدة قذائف هاون دون وقوع إصابات تذكر، تزامن ذلك مع

أصوات انفجارات واشتباكات عنيفة وقعت بين الجيش النظامي ومجموعات الموالية من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة على رأسها جبهة النصرة من جهة أخرى في منطقة أول المخيم.

في حين أعلن مركز الإنقاذ الطبي الجراحي في مخيم اليرموك عن وجود نقص حاد بالمواد الطبية الإسعافية، وأعداد كبيرة من المرضى دون علاج، وتخلي الهيئات والمنظمات عن دعم المراكز الطبية الموجودة في المخيم ومن بينها المركز الجراحي الوحيد في المخيم.

ويعاني من تبقى من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق والذين تقدر أعدادهم ما بين (٣) إلى (٥) آلاف مدني من نقص حاد في الخدمات الطبية، وذلك بسبب استمرار الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة من جهة، وتعرض مشافي المخيم الرئيسية للقصف مما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة فيها أدت إلى توقفها عن العمل، وسيطرة تنظيم الدولة على المخيم مطلع نيسان المنصرم، والتي أدت إلى خروج المؤسسات الإغاثية واتهامه إلى جانب النصرة بتصفية كوادر طبية وإغاثية داخل المخيم.

وعلى صعيد آخر شنت الطائرات الحربية، مساء أمس، غارات بالبراميل المتفجرة على المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ بريف دمشق، حيث تم استهداف تلك المزارع بثلاثة براميل متفجرة على الأقل، ما أثار حالة من الهلع في صفوف الأهالي.

يأتي ذلك وسط أوضاع اقتصادية ومعيشية قاسية يعاني منها أبناء المخيم، وذلك بسبب

قيام الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، الأمر الذي انعكس سلباً على حركة الأهالي وتوافر المواد الغذائية والأساسية في أسواق المخيم، حيث ارتفعت أسعار بعضها بشكل كبير فيما فقدت العديد من الأصناف الأخرى.

هذا فيما قتل اللاجئ الفلسطيني "أحمد محمود عزيمة" على مداخل مخيم اليرموك التي يسيطر عليها النظام السوري، وذلك خلال مشاركته القتال إلى جانب عصابات الأسد والمجموعات الفلسطينية الموالية له.

وفي موضوع مختلف ناشد نوبو اللاجئ الفلسطيني السوري "محمد يوسف موسى" والمعقل لدى الأمن اللبناني لليوم الثالث على التوالي، الفصائل الفلسطينية والأونروا والسفارة الفلسطينية من أجل التحرك للإطلاق سراحه وإنهاء معاناته.

وقالت العائلة في منشودتها "أنه يعيش في ظروف صحية فهو من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه بتر قدم"، واتهمت العائلة قوى الأمن اللبناني بالمماطلة والإهمال في تسريع إخراجه من السجن، مع تأكيد العائلة "أن محمد يوسف موسى" قد أخذ الوصل الأخضر وسلم جميع أوراقه إلى الأمن العام في ثاني يوم بدأ فيه التجديد بمدينة صيدا.

وكلما ذهب إليهم ليأخذ الإقامة يقولون لم تأتي بعد، إلى أن ما قبل اعتقاله بثلاثة أيام حيث ذهب إليهم، ولم يجدد له تاريخ الوصل في ظل معاملة جلفة وقاسية، وحملت العائلة سفير فلسطين لدى لبنان وممثلي الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية والإسلامية كامل المسؤولية عنه.

يذكر أن الأمن اللبناني كان قد شقَّ حملة اعتقالات تعسفية طالعت العشرات من فلسطيني سوريا على مداخل مخيم عين الحلوة بحجة الإقامة، مع العلم أن أوراقهم الثبوتية والهوية الشخصية موجودة لدى الأمن العام، وعند المراجعة لم تكن الأوراق موجودة في البريد، فيأجل تسليم الأوراق والهوية الشخصية دون ان يجدد لهم على الورقة الخضراء، ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين من سورية بنحو ٤٥٠٠٠ لاجئ ويعانون ظروفاً اقتصادية صعبة في ظل تقليل الأونروا مساعداتها والملاحقات الأمنية.

وضمن أعمال حملة المرحلة وزعت الجمعية الخيرية لمناصرة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني نحو (٣٠٠٠) علبة حليب أطفال على العائلات الفلسطينية النازحة من مخيم اليرموك إلى حيي الزاهرة وقديسيا.

حزب "المشرق" اللبناني يقدم لمجلس الدوما الروسي مشروعاً لتنمية سوريا



قدم زعيم حزب "المشرق" المسيحي اللبناني رودريك الخوري مشروعاً خاصاً بتنمية سوريا بعد الحرب لمنسق مجموعة حماية القيم المسيحية التابعة لمجلس النواب الروسي "الدوما" سيرغي غافريلوف.

وجرى ذلك في اجتماع عمل عقد أول أمس الأربعاء في موسكو بين غافريلوف وممثلين عن منظمات سياسية واجتماعية من الشرق الأوسط.

وشارك في هذا الاجتماع، فضلاً عن زعيم حزب "المشرق"، كل من رئيس المنتدى اليمني للتنمية والتطوير الجنرال يحيى عبدالله صالح والسكرتير المسؤول في المجموعة النيابية لحماية القيم المسيحية التابعة لمجلس الدوما أوليغ يفيموف ومندوب حزب "المشرق" في روسيا إيليدور غيلازوف.

وقال غافريلوف في مؤتمر صحفي أجراه عقب الاجتماع إن المشاركين فيه بحثوا قضايا العلاقات بين مسيحيي روسيا والشرق الأوسط وفرص تقديم المساعدات لمسيحيي المنطقة في إطار محاربة المجموعات الإرهابية في سوريا، مضيفاً أن المجتمعين تطرقوا أيضاً إلى تطورات الأزمة اليمنية.

وأفاد غافريلوف بأن زعيم حزب "المشرق" قدم له مشروعاً خاصاً بتنمية سوريا بعد الحرب تم وضعه من قبل خبراء الحزب.

التاو يختفي من الجبهات قبيل مؤتمر الرياض



أفاد مصدر مقرب من "حركة أحرار الشام" في حديث لصحيفة "القدس العربي" أن هناك "شحا في صواريخ التاو" المضادة للدروع بعد قطعها من الداعمين وتخزين ما تبقى منها لدى الفصائل، ولا يتجاوز عدد صواريخ التاو الموجودة الآن لدى الفصائل سواء جيش الفتح والفصائل الجهادية أو الثورية ٤٠٠ قطعة ويتم احتكارها من قبل فصيل "صقور الغاب"، وفصيل "صقور الجبل" بالدرجة الأولى حيث يملكان أعلى كمية تأتي بعدهما حركة أحرار الشام، والمؤكد أن الجهات الداعمة أوقفت تزويدها للفصائل وكل هذا في إطار التحضير لمؤتمر الرياض الذي دعت له السعودية منتصف الشهر الجاري" على حد قوله.

وأكد المصدر المقرب من "أحرار الشام" أن نظام الأسد "يحضر لعملية كبرى في الريف الشمالي لحلب، ليستثمر زخم التقدم الذي أحرزه في الريف الجنوبي، خصوصاً بعد أن تركت الفصائل جبهات الريف الجنوبي، وتوجهت بكل انعدام مسؤولية ثورية كانت أو جهادية للشمال لقتال تنظيم الدولة الإسلامية، كما حصل في الأيام الأخيرة في محاولة للضغط على التنظيم، إثر هجومه على قرى في الشمال وسيطرته عليها، فتوجهت الفصائل لاستعادتها وكل هذا بأوامر خارجية معلومة، فالداعم الآن لا يعتبر نظام الأسد عدواً، وهذا ضمن السعي الدولي في توجيهه بندقية الفصائل لتنظيم الدولة".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "قطع التزويد بالأسلحة لم يتوقف على صواريخ التاو؛ بل تم إيقاف جميع أنواع الأسلحة، وعن جميع الفصائل، وهذا مؤشر

على أن الوضع العام في سوريا سيكون خطرا بعد مؤتمر الرياض، وهناك استياء عام لدى جنود الفصائل من تصرف القيادات بعد أن تم إعلان عودة جند الأقصى لجيش الفتح، وهو أمر لم يحصل إطلاقا حيث رفض الجند العودة لجيش الفتح، وهم الآن بصدد العمل بشكل منفرد بعيدا عن الالتزام بخطة غرفة عمليات سيكون مردود ونتائج أفضل تخدم المشروع الجهادي في الشام"، على حد تعبيره.

وعندما تم الإعلان عن عودة "جيش الفتح" من قبل الدكتور عبدالله المحيبي لم يوضح أن من عاد هي "جبهة النصر" حيث علقت مشاركتها بعد "جند الأقصى"، كما أكد المصدر "أن أغلب الفصائل المؤثرة انسحبت من معركة ريف حلب الجنوبي، كما فعلت جند الأقصى بعد ان اكتشفوا أن الأمر هو استنزاف لا أكثر، ولا يوجد عزم حقيقي للتصدي للنظام واستعادة المناطق التي استولى عليها".

وختم المصدر المقرب من "أحرار الشام" حديثه مع "القدس العربي" قائلاً "أغلب العناصر بدأوا يدركون أن أغلب المعارك كانت بأوامر من الخارج ولحسابات سياسية، وهذا أمر قد أخفاه القادة عن الجنود، وأن أحرار الشام ستعرض لهزه داخلية كبيرة بعد مؤتمر الرياض الذي سيكشف الكثير، كما أن التخندق في حلب أصبح قريبا، فبسبب بعض القيادات سيكون كل من لا يوجه سلاحه تجاه تنظيم الدولة بالدرجة الأولى في موضع الاتهام، وسيختار العديد من الجنود الانشقاق والاستقلال بكتائب، وهذا ما يؤرق المكتب السياسي في أحرار الشام التي تُعتبر أكبر فصائل ريف حلب،

وتحاول فرض قرارها على بقية الفصائل التي تُعاني من شح في السلاح ولا يتم تزويدها إلا بتركية من أحرار الشام، وهنا يتم ضمان ولاء أغلب الفصائل لقرار أحرار الشام السياسي، لذلك نرى ان التوسع في الميدان السياسي هو أخطر ما تواجهه الحركة داخليا". عبدالله العمري. القدس العربي.

سوريون في تايلاند يهددون باستهداف المصالح الروسية



قالت الشرطة التايلاندية في وثيقة مسربة استنادا إلى معلومات من جهاز الأمن الاتحادي الروسي إن عشرة سوريين على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية دخلوا تايلاند في تشرين الأول/أكتوبر لمهاجمة المصالح الروسية في البلاد.

وحثت الشرطة في الوثيقة على تكثيف الأمن حول "المناطق المستهدفة التي تشعر السلطات الروسية بالقلق تجاهها" بما في ذلك أماكن مرتبطة بحلفاء يشاركون في هجمات على الدولة الإسلامية في سوريا.

وبدأت روسيا ضربات جوية في سوريا في ٣٠ أيلول/سبتمبر وكثفت الهجمات في الأسابيع الأخيرة. وأعلنت جماعة بايعت الدولة الإسلامية مسؤوليتها عن اسقاط طائرة ركاب روسية فوق مصر في تشرين الأول/أكتوبر

مما أدى إلى مقتل ٢٢٤ شخصا كانوا على متنها.

وقال ضابطان كبيران بالشرطة لوكالة رويترز إن وحدة القوات الخاصة بالشرطة التايلاندية والتي تتعامل مع قضايا الامن القومي وزعت الوثيقة على وحدات الشرطة الأخرى.

وقالت الشرطة في الوثيقة التي كتب عليها "عاجل" وتحمل تاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إن معلومات مخبرانية من روسيا حذرت من ان ١٠ سوريين دخلوا تايلاند بين ١٥ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر.

وتناقلت وسائل التواصل الإجتماعي الوثيقة يوم أمس الخميس. وقال أحد ضابطي الشرطة الذي يتعامل مع قضايا الجريمة الدولية "الوثيقة حقيقية.. تلقيناها من وحدة القوات الخاصة".. ورفض الضابط ذكر اسمه لحساسية الأمر. ولم تحدد الشرطة الهوية السورين المشتبه بهم. وكانت حكومة وشركة تايلاند قالتا في السابق انه لم ينضم أي مسلم تايلاندي إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

أطفال داعش يعدمون مزيدا من الرهائن في سوريا



نشر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الخميس، مقطعاً مصوراً يظهر فيه ٦ أطفال يعدمون عناصر من عصابات الأمن

التابعة لبشار الأسد كانوا محتجزين لدى التنظيم ورفض الأسد مبادلتهم بمعقلين لديه. وأظهر التسجيل بعنوان "إلى أطفال يهود" عشرات الأطفال وأعمارهم في العاشرة تقريبا وهم "يلقنون" تعاليم داعش، ويتدربون على القتال وجهاً لوجه. وظهر أحد عناصر داعش يقول لهم اخترنا أطفالاً فائزين، وستكون مكافأتهم قتل "مرتدين"، بحسب تعبيره.

واختار المدرب ستة منهم "لتوجيه رسالة" إلى معارضي التنظيم من خلال قتل عناصر من عصابات الأسد المحتجزين لدى التنظيم الذي يسيطر على أراضي شاسعة من سوريا والعراق. ويظهر كل واحد من الأطفال وهو يجري داخل حصن مدمر وترافقه موسيقى دراماتيكية حتى يعثر على أسير يقول اسمه وتاريخ مولده ورتبته.

ويظهر التسجيل الذي يقول التنظيم إنه صوره في محافظة دير الزور الأطفال وهم يعدمون ستة أسرى، خمسة منهم بالرصاص، والسادس نبحاً. وسبق للتنظيم الإرهابي أن نشر فيديوهات تظهر أطفالاً ينفذون إعدامات جماعية بحق جنود من النظام السوري في قلعة تدمر في تموز/يوليو الماضي، ما خلق صدمة كبيرة في حينه. كما نشر لاحقاً في آب/أغسطس فيديو يظهر أطفالاً أيضاً يعدمون ٣ جنود عراقيين.

يذكر أن التنظيم قام بتجنيد أكثر من ١١٠٠ طفل منذ مطلع العام، وأن أكثر من خمسين منهم قد قتلوا، بحسب إحصاءات المرصد السوري لحقوق الإنسان.

نيويورك تايمز: مغامرة بوتين في سوريا دون جدوى



نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا للكاتب توماس فريدمان وصف فيه تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوريا بالمغامرة غير مضمونة العواقب، وقال إنها لن تؤدي إلى إضعاف تنظيم الدولة الإسلامية.

وأشار الكاتب إلى أن كثيرا من المحللين والمراقبين أثنوا على خطوة بوتين المتمثلة في عزمه إنشاء قاعدة عسكرية في سوريا، وفي مواجهة تنظيم الدولة، ودعم نظام بشار الأسد. وأضاف الكاتب "شهران مضيا على التدخل العسكري الروسي في سوريا، ولكن دون أن يجني بوتين سوى الخسارة تلو الأخرى".

وأوضح أن أولى الخسائر تلك المتمثلة في فقدانه ٢٢٤ شخصا كانوا على متن طائرة الركاب الروسية التي تبنى تنظيم الدولة إسقاطها فوق شبه جزيرة سيناء المصرية، بالإضافة إلى فقدانه قاذفة سوخوي ٢٤ التي أسقطتها تركيا بعد أن اخترقت مجالها الجوي.

وأشار إلى أن بوتين فقد أيضا أحد طياري القاذفة الاتنين، وأحد جنود البحرية الروس الذين حاولوا إنقاذ طياري القاذفة التي سقطت

في منطقة تقطنها أقلية التركمان في شمال سوريا، وهي الموالية لتركيا، والتي استهدفها بوتين بالقصف.

كما أشار الكاتب إلى أن موقف بوتين صار ضعيفا في سوريا، ولم يحقق تقدما حقيقيا ضد تنظيم الدولة.

وقال إن تنظيم الدولة غير إستراتيجيته، وزاد تهديداته حتى صارت تشمل أوروبا والعالم، وإن أعدادا كبيرة من اللاجئين السوريين فروا من البلاد وتوجهوا إلى أوروبا، كما أن دول أوروبا بدأت تفقد حرية التنقل بين حدودها.

وأضاف أن تنظيم الدولة نشأ نتيجة الصراع بين المعتدلين والمتطرفين من السنة، ونتيجة الصراع بين السنة والشيعية، وأنه لا مجال لإلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة سوى بخفض مستوى الخلافات بين السنة والشيعية، ومن ثم تشكيل تحالف من العرب والمسلمين بدعم أمريكي وأوروبي وروسي.

واختتم بالقول "لكن أهداف بوتين في سوريا ليست واضحة، وربما تنحصر في حماية نظام الأسد".

جبل الأكراد من النسيان والإهمال إلى التدمير والتهجير



سلسلة تلال مرتفعة ووعرة بريف اللاذقية؛ تسكنها أغلبية كردية وتشتهر بغاباتها الكثيفة وامتدادها على ثلاث محافظات هي اللاذقية

وإدلب وحماة، سيطر الجيش الحر السوري على معظم قرى بداية الثورة عام ٢٠١١.

الموقع

يقع جبل الأكراد شمال شرق مدينة اللاذقية غربي سوريا، ويحاذيه جبل التركمان شمالاً ومدينة الحفة والقرى القريبة منها غرباً. وأغلب مساحته تتبع اللاذقية وهناك مساحة صغيرة منه داخل محافظتي حماة وإدلب.

ليس هناك تحديد دقيق لمساحة الجبل ولكن خبراء يقدرونها بحوالي أربعمئة كيلومتر مربع، ويتراوح ارتفاعه بين ثلاثمئة متر وألف وخمسمئة متر. ومناخه بارد شتاءً وحر صيفاً. الأمطار تكسو تلاله الثلوج عدة مرات، ومعتدل صيفاً.

وينقسم الجبل إلى ناحتي سلمى وكنسبا اللتين تقعان في محافظة اللاذقية وتتبع لهما عشرات القرى أهمها دويركة وطعوما ومرج الزاوية والكبانة، ويضم أيضاً قرية الكندة التي تتبع محافظة إدلب، وقريتي السمرانية ودوير الأكراد وتتبعان لمحافظة حماة، وغيرها من القرى الصغيرة المنتشرة على التلال.

يشتهر جبل الأكراد بغابات صنوبر والعزير والأرز والبلوط والسديان، ويعيش فيها كثير من الحيوانات البرية كالخنازير والضباع والأرانب، وكذلك الطيور على اختلاف أنواعها لا سيما الشحرور والحجل والحمام، وتحترق تلاله وديان سحيقة تتدفق فيها المياه شتاءً وبعض الينابيع صيفاً.

السكان

أيضاً لا تتوفر إحصائية رسمية لعدد سكان جبل الأكراد لكونه يتوزع على ثلاث محافظات، ولكن معلومات المختصين تقدرهم

بـ ١٢٠ ألف نسمة، أغليبتهم من الأكراد السنة المتوزعين على أربع عشائر هي: كيخيا والموشان والعوجان والشيخان.

وهناك أقليات مسيحية وأرمنية وعلوية ومرشدية (المرشدية جماعة منشقة عن الطائفة العلوية في سوريا)، ويتحدث الجميع اللغة العربية.

التاريخ

أثبتت المكتشفات الأثرية أن الأراميين والإغريق والبيزنطيين سكنوا الجبل ودفنوا موتاهم فيه. وفي العصور الإسلامية سُمي جبل الأكراد بهذا الاسم نسبة إلى أغلبية سكانه، وهو جزء من سلسلة ما يعرف بجبال العلويين في الساحل السوري.

وقد صل الأكراد إلى الجبل مع حملة القائد التاريخي صلاح الدين الأيوبي الكردي، وزرعهم في المنطقة لحماية الساحل السوري وطرق إمداد حملته لتحرير القدس.

فقد هؤلاء الأكراد لغتهم الأم نتيجة البعد الجغرافي عن الناطقين بها في شمال شرقي سوريا، واندمجوا في المجتمع العربي المحيط بهم فتحدثوا لغته، واشتهروا بالكرم ورباطة الجأش في المعارك.

عاش جبل الأكراد كل الظروف التاريخية التي مرت بسوريا، ومُنح ما يشبه الحكم الذاتي خلال فترة الانتداب الفرنسي على سوريا حين فشل الفرنسيون في احتلاله رغم مشاركة العلويين في حربهم عليه، وذلك بعدما استطاع سكان الجبل -بموازة من ثوار جبل الزاوية- هزيمة الفرنسيين في معركة التلول الحمر غرب ناحية سلمى التي أحرقتها المحتلون بالطائرات في عشرينيات القرن العشرين.

وإثر اندلاع الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد؛ انضم سكان الجبل إلى فصائل المعارضة المسلحة وشهدت مناطقهم معارك ساخنة مع النظام، وهو ما عرض قراهم للقصف العنيف فنزح معظم سكان الجبل إلى الحدود التركية للإقامة في المخيمات الآمنة نسبياً هرباً من القصف، ولم يبق منهم سوى عشرين ألفاً حسب إحصائية أعدتها شبكة إعلام الساحل العاملة في المنطقة.

الاقتصاد

عانى جبل الأكراد من الإهمال الشديد على امتداد سنوات حكم حزب البعث في سوريا فكان معزولاً، وعمل الأهالي على شق طريق للسيارات فيه تطوعاً، ولم تصل الكهرباء إلى أغلبية قراه إلا في الثمانينات، في حين بقيت خدمات توفير المياه والصرف الصحي والاتصالات ممنوعة عنه حتى مطلع الألفية الجديدة، باستثناء ناحيتي سلمى وكنسبا فكان وضعهما أفضل نسبياً.

يعتمد سكان الجبل في معيشتهم على المحاصيل الزراعية ولا سيما الفاكهة كالتفاح والخوخ والكرز والزيتون والتين والعنب، كما يزرعون الحبوب والخضروات حسب توفر مياه الري. كما يعمل بعضهم في قطع الأشجار وتجارة الأخشاب والحطب، وتجارة الزهور التي يقطفونها في الربيع وبييعونها إلى التجار في مدينتي حلب ودمشق.

ويخلو جبل الأكراد من أية مشاريع إنتاجية، ولا يعرف ما إن كان يحتوي على ثروات باطنية لعدم دراسته جيولوجياً. الجزيرة.

أخبار المعارك والجبهات



أعلن الثوار، يوم أمس الخميس، استعادة السيطرة على قرية براغيدة بعد سيطرة تنظيم الدولة عليها بساعات، بينما استعادت عصابات الأسد من جهتها السيطرة على تلتى البكاره والبنجيرة في الريف الجنوبي للمحافظة، وسط غارات جوية روسية وقصف مدفعي عنيف على مناطق الاشتباكات، طال أيضا بلدات البويضة وطلافح.

وفي حماة، تمكن الثوار من استعادة قرية القاهرة وتل زجرم بسهل الغاب في الريف الغربي للمحافظة، بعد ساعات من سيطرة عصابات الأسد عليها. وتمكنت كتائب الثوار من استعادة السيطرة على قرية تل زجرم في سهل الغاب بريف حماة الغربي، وذلك بعد معارك مع عصابات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن إعطاب آليات عسكرية ومقتل حوالي ١٠ عناصر من عصابات الأسد ومليشيا الحزب. وقالت وكالة "مسار برس" إن عصابات الأسد كانت قد سيطرت، في وقت سابق، على قرية تل زجرم، بعد اتباعها سياسة الأرض المحروقة في المنطقة، حيث قصفت قرى العنكاوي والقاهرة الزيارة وتل واسط والمنصورة بالإضافة إلى تل زجرم بأكثر من ٢٠٠ صاروخ وقذيفة، بينها ٢٠ صاروخ أرض أرض محملة بالقنابل العنقودية.

وعلى جبهة درعا، بدأ الثوار هجوما عنيفا على كتيبة جدية بالريف الشمالي الغربي لدرعا من أجل السيطرة عليها، وقصفت معازل النظام في الكتيبة وفي بلدة قبيطة بقذائف الهاون.

وأسفرت عن تدمير دبابتين ومقتل حوالي ٢٢ عنصرا من عصابات الأسد، وجرح آخرين ثم نقلهم إلى المشفى العسكري بالصنمين. وقد بدأ أن الثوار المعركة بهجوم على تجمعات عصابات الأسد في البلدة، تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي، مشيرا إلى أن المعارك ما تزال مستمرة بين الطرفين، كما استهدف الثوار مواقع عصابات الأسد في تل ذبيان والفرقة التاسعة بالصنمين واللواء ١٥ بإنخل واللواء ٧٩ بجباب في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

ومن جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء اليرموك" في منطقة حوض اليرموك بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وفي ريف اللاذقية دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وبين عصابات الأسد والمجموعات التي تساندها على عدة محاور في جبل الأكراد، خصوصا على محور قمة النبي يونس. واستهدف الثوار تجمعات النظام في محيط كفر دلبة بقذائف من مدفع جهنم، وسط غارات عنيفة للطيران الروسي على المنطقة.

كما قتل عدد من عصابات الأسد في اشتباكات مع الثوار على جبهة المرج بالغوطة الشرقية، وقالت المصادر إن الثوار استعادوا السيطرة على كازية رحمة الواقعة على الطريق

الرئيسي دمشق حمص على أطراف الغوطة الشرقية، بعد عملية تسلل قتل خلالها وجرح عدد من عصابات الأسد. كما استعاد الثوار السيطرة على حاجز كازية "رحمة" على أوتوستراد دمشق حمص قرب مدينة حرستا.

وفي الرقة، دارت اشتباكات بين الوحدات الكردية وتنظيم داعش في قرية مغراب غرب بلدة عين عيسى، كما انفجرت دراجة نارية مفخخة قرب مدخل قرية سلوك الشرقي.

ودارت اشتباكات منقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات قرية أم شرشوح وبلدة تير معة في ريف حمص الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات نفذته عصابات الأسد على المنطقتين وعلى قرية الهاللية، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

ووقعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط بلدة القريتين، وسط قصف مدفعي متبادل بين الطرفين، وكان تنظيم الدولة قد نفذ، في وقت سابق، عملية تفجيرية استهدفت رتلا عسكريا تابعا لعصابات الأسد بالقرب من القريتين، ما أدى إلى تدمير ٤ آليات عسكرية ومقتل حوالي ٣٠ عنصرا من الأخيرة، كما قُتل وجرح العديد من عناصر عصابات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة في منطقة الدوة غربي تدمر.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٠٥ الجمعة ٤/١٢/٢٠١٥